



توقيف خمسة جزائريين يشتهبه بتورطهم في أنشطة إرهابية في إيطاليا

■ روما - أف ب: أعلنت السلطات الإيطالية توقيف خمسة جزائريين يشتبه بانهم اسلاميون متورطون في أنشطة إرهابية ليل الخميس الجمعة في شمال إيطاليا.

وأوقفت الخمسة بتهمة «الإرهاب الدولي» بموجب قانون اعتمدته إيطاليا بعد اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة.

وقال المحققون في مؤتمر صحفي إن خطط المجموعة كانت تتضمن «التحضير وتنفيذ أعمال إرهابية أو عنيفة في إيطاليا وفي الخارج ضد حكومات أو قوى عسكرية ومؤسسات ومدنيين في إطار الجهاد».

وأوضح وزير الداخلية الإيطالي جوليانو أماتو أن أربعة من الموقوفين اعتقلوا بناء على أمر من النيابة العامة في البندقية أثناء استعدادهم للانتقال إلى الجزائر والعراق من أجل تنفيذ عمليات.

وقال إن العملية التي نفذتها القوى الأمنية وادت هذه اللية إلى توقيف أربعة أشخاص متهمين بالانتماء إلى (الجماعة السلفية للدعوة والقتال)، مهمة جدا.

وأضاف أن «هذه العملية سمحت بكشف خلية تخريبية كان أعضاؤها يستعدون للتوجه إلى الجزائر والعراق في مهام عملانية مباشرة».

وتابع الوزير الإيطالي «إنها مؤشر اضافي على ضرورة الانتباه على الحد الأقصى من المراقبة على المجموعات المرتبطة بالإرهاب الموجودة في إيطاليا والتي لا تقتصر مهامها على الأمور اللوجستية بل تشمل التحرك العملائي».

والاشخاص الأربعة الموقوفون بناء على طلب من النيابة العامة في البندقية هم: خالد اللاس (30 عاما) وعلي التواتي (32 عاما) وفريد قعاد (35 عاما) ونبيل قعاد (24 عاما).

إما الخامس فهو علال مندي. وذكرت وكالة الانباء الإيطالية (انسأ) أنه أوقف في شمال إيطاليا بناء على طلب من النيابة العامة في نابولي.

الموقوفون متهمون أيضا بتمويل الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي انشأها عام 1998 في الجزائر منشقون عن الجماعة الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة، وبالععمل على تجنيد ناشطين جدد والاتجار بأوراق هوية وأقامات مزورة.

ونفذت القوى الأمنية مدامهات عديدة على كل الأراضي الإيطالية في إطار تحقيق تقوم به النيابة العامة في البندقية.

شارك فيها أكثر من خمسة آلاف شخص عقب صلاة الجمعة للتنديد بالهجمات الاسرائيلية على لبنان وفلسطين.

وأطلق آلاف المتظاهرين الذين تجمعوا في ميدان الشهداء متنافعا معاوية لاسرائيل والولايات المتحدة والانظمة العربية ومن الشارات التي ردها المتظاهرون «نصر الله يا حبيب بعد حيفا تل أبيب» و«الموت لاسرائيل».

نقدىح يا لبنان،

وحمل المتظاهرون اعلاما لبنانية وصور الزعيم الليبي معمر القذافي وألفات تدنيد الصمت الدولي والعربي، وكتب عليها «تسقط الرجعية العربية، سحقا لاعاء لبنان، نحن مع المقاومة».

وامام مقر الامم المتحدة الذي توجهت اليه المتظاهرة، هتف المتظاهرون «عين الامم المتحدة، وشريد خلا أو نتحول إلى قتالين موقوتة».

وحاول بعض المتظاهرين اقتحام المقر إلا أن قوات مكافحة الشغب منعتهم من ذلك.

وكان خطباء المساجد ركزوا الجمعة في خطبهم على الأحداث في لبنان ودعوا المسلمين والعرب إلى «نصرة اخوانهم في لبنان وفلسطين».

وقال مسؤول في مؤسسة القذافي للتنمية التي دعت إلى هذه المتظاهرة عبر أجهزة الهاتف النقال «فتح اليوم باب التطوع في المدن امم كل اللبيين والعرب وخاصة اطباء وفرق من الخبراء في الإغاثة كما ستوفر المؤسسة كل الامكانيات المادية والبشرية لمساعدة واغاثة اهلنا واخواننا في لبنان».

وفاة اربعة مهاجرين في جزر الغالات والسماح لمركب صيد اسباني على متنه 48 مهاجرا غير شرعي بالدخول الى مالطا

■ مدريد - «القدس العربي»: وصل قارب للهجرة السرية مساء الجمعة إلى جزيرة تريفني في أرخبيل الغالات الاسبانية بالبحيط الأطلسي وعلى متنه 40 شخصا وأربع جثث لمهاجرين فارقوا الحياة.

ورسّى القارب في ميناء الجزيرة، ونقلت الجثث وكذلك ثلاثة ركاب في حالة صحية يرثى لها ويخشى أن يفرقوا الحياة.

وأعلنت السلطات الاسبانية أن حالة الركاب تشير إلى أن القارب بقي تاها مدة طويلة في البحر، وأنه من المحتمل أن يكون قد انطلق من السنغال أو غينيا بيساو.

وتستمر ظاهرة الهجرة السرية في الشواطئ الجنوبية الاسبانية لجزر الغالات نتيجة تشديد المغرب للحراسة في شواطئه الصحراوية.

وعلاقة بالهجرة السرية، قررت اسبانيا في آخر المطاف نقل جميع المهاجرين الذين أنقذتهم سفينة صيد اسبانية في شرق البحر الأبيض المتوسط بعدما رفضت ليبيا استقبال المهاجرين والعليا في نهاية المطاف.

ووافقت مالطا على استقبال المهاجرين على أساس أن تحملهم طائرة إلى اسبانيا، كما وافقت على ابقاء امرأتين وظل أدخلوا المستشفى على أراضيها لاسباب انسانية، وصباح الجمعة، وافقت محكمة مدنية في فاليتا على طلب تقدم به مهاجرون بعدم اعادتهم إلى ليبيا، لكن المدعي العام في الجزيرة استأنف هذا القرار الذي رفضته المحكمة العليا في نهاية المطاف.

ووقع جدل قانوني السبت الماضي بين مالطا واسبانيا، وكذلك ليبيا وبروكسل حين تقدم مركب اسباني على متنه مهاجرون غير شرعيين في المياه الإقليمية لمالطا التي رفضت دخوله إلى متنه مهاجرون غير شرعيين في المياه الإقليمية.

يذكر أن من ضمن المهاجرين البالغ عددهم 51، هناك 18 من المغاربة، وهذا يعني أن المغاربة بدأوا يراهنون على شرق أوروبا وطريق اليونان للوصول إلى إيطاليا بعد تشديد الحراسة في شمال المغرب، وسيتم ترحيل المغاربة إلى وطنهم بمجرد وصولهم إلى اسبانيا.

لأنها تنتمي لجماعة «العدل والاحسان» غير المعترف بها انباء عن اختطاف سيدة مغربية وتعرضها للتعذيب والاهانة على يد رجال المخابرات

■ الرباط - «القدس العربي»: قال ناشطون في ميدان حقوق الإنسان بالمغرب أن أجهزة المخابرات المغربية اختطفت الثلاثاء الماضي سيدة مغربية تنتمي لجماعة «العدل والاحسان» الاصولية.

وقال المركز المغربي لحقوق الإنسان في رسالة بعثتها إلى وزير الداخلية المغربية أرسل نسخة منها للقدس العربي» أن السيدة حياة بوعيدة عضو في جماعة «العدل والاحسان» بمدينة أسفي تعرضت لاختطاف على يد جهاز المخابرات، «دي اس تي» حسب ما جاء في شكواها يوم الثلاثاء.

وقالت انها فوجئت بسيارة من نوع X4 سوداء اللون داهمها -سرقوها ما كان معها من نقود ومفاتيح منزلها، ثم هددوا بالقتل إن هي افشت ما وقع لها لآية جهة كانت، لينتهي بها المطاف مرمية في طريق ثلاث بوكدرة (طريق مراکش) وذلك حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر نفس اليوم».

وأوضحت الرسالة أن حياة بوعيدة تعرضت في مركز للمخابرات لكل أنواع السب والشتم والعنف البدني، ونزع غطاء رأسها كما هددوا بتجريحها من باقي ملابسها إن هي لم ترضخ إلى أوامره».

وأضافت الرسالة أن رجال المخابرات «وامام اصرار الناشطة بوعيدة على التسكيد بناتها وكرامتها انهلوا عليها بالضرب والركل والرفس وأنواع أخرى من الإهانة النفسية والجسدية أصيبت خلالها بإصابات في مختلف أنحاء جسمها كان أشدها الإصابة في إحدى كتيبتها حيث تسلمت شهادة طبية حددت العجز ثلاثين يوما».

وقالت الرسالة أن رجال المخابرات «سرقوها ما كان معها من نقود ومفاتيح منزلها، ثم هددوا بالقتل إن هي افشت ما وقع لها لآية جهة كانت، لينتهي بها المطاف مرمية في طريق ثلاث بوكدرة (طريق مراکش) وذلك حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر نفس اليوم».

وقالت انها فوجئت بسيارة من نوع X4 سوداء اللون داهمها -سرقوها ما كان معها من نقود ومفاتيح منزلها، ثم هددوا بالقتل إن هي افشت ما وقع لها لآية جهة كانت، لينتهي بها المطاف مرمية في طريق ثلاث بوكدرة (طريق مراکش) وذلك حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر نفس اليوم».

وقالت انها فوجئت بسيارة من نوع X4 سوداء اللون داهمها -سرقوها ما كان معها من نقود ومفاتيح منزلها، ثم هددوا بالقتل إن هي افشت ما وقع لها لآية جهة كانت، لينتهي بها المطاف مرمية في طريق ثلاث بوكدرة (طريق مراکش) وذلك حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر نفس اليوم».

تصريحات سبتيرو حول لبنان وفلسطين تثير حفيظة اليهود واسبانيا تستعيد «الطابع العربي» لسياستها الخارجية



رئيس الوزراء الاسباني خوسي لويس رودريغيث سبتيرو

بسبب الاختلاف في معالجة الحرب العراقية، وعاد الشارع الاسباني كما كان عليه في الماضي للتظاهر ضد اسرائيل، فمساء الخميس شهدت المدن الكبرى مثل مدريد وفالنسيا وبرشلونة وسرقسطة تظاهرات شارك فيها الآلاف ودعت اليها أحزاب سياسية مثل الحزب الاشتراكي الحاكم وحزب اليسار الموحد ونقابة اللجان العمالية ولجنة التضامن الفلسطينية - الاسبانية وجمعيات عربية واسبانية أخرى.

وكان الشعار المركزي للمتظاهرة «ضد الحرب ومن أجل السلام في الشرق الأوسط»، لكن الجماهير المشاركة رفعت شعارات خاصة بها تؤكد على تصفية اسرائيل للفلسطينيين ومقارنة اليهود بالنازيين وتطالب بمحاكمة دولة «الارهاب الاسرائيلية».

كانت الفارقة أن هذه التظاهرات لم تشهد أي تدخل عنيف لقوات الأمن التي سهرت على تهينة الظروف المناسية لسيرها عكس ما جرى في بعض عواصم العالم العربي مثل القاهرة والجزائر التي راهنت فيها قوات الأمن على العصي والهراوات لإسكات صوت التضامن مع لبنان وفلسطين، وعلق بعض المهاجرين العرب بانهم «سيطلون» من اسبانيا لمره القادمة أن تمنح التأشيرة للحرب حتى يتظاهروا في اسبانيا ثم يعودون لبلادهم بدل المتظاهرين وأوطانهم التي أصبحت فيها الهراوات تزل عجلهم كما تزل قبيل اليهود على أشقائنا في فلسطين ولبنان.

«أرى أن التصرف الاسرائيلي سيحمل معه فقط وبكل تأكيد مزيدا من العنف»، وعاد منذ يومين في تجمع سياسي أمام آلاف الشباب الاشتراكي من مختلف أحزاب العالم في مدينة أليكانتي المتوسطة للتأكيد على ما بدر منه سابقا والقول مجددا باخطاء اسرائيل وأنه لا يمكن أبدا تبرير قتل الأبرياء تحت ذريعة مواجهة الإرهاب، وبلغت ذروة تضامنها خلال أخذها صورة تذكارية بالكوفية الفلسطينية، الأمر الذي لم يقدم عليه أي رئيس أو مسؤول في الغرب حتى الآن.

والثبير أن سبتيرو رفض إدانة حزب الله أو حركة حماس في الأزمة الحالية الأمر الذي أثار اليمين ووسائل اعلامه وكذلك حفيظة اليهود الاسبان.

وحاول بعض اليهود اتهامه بتلك التهمة «التقليدية» (معاداة الارهاية)، فكان الرد قويا من وزير الخارجية ميغيل أنخيل موراتيوس بأنه لا يمكن معاقبة دولة واحدة على تصرفات يهودي اسباني - التجرد على وصف سبتيرو بالمعادي للعرب.

اسرائيل حاولت الهجوم على سبتيرو، ولكنها ارتكبت ان العملية المضادة للجهاد التي تنص على التهمة «التقليدية» (معاداة الارهاية)، فكان الرد قويا من وزير الخارجية ميغيل أنخيل موراتيوس بأنه لا يمكن معاقبة دولة واحدة على تصرفات يهودي اسباني - التجرد على وصف سبتيرو بالمعادي للعرب.

■ مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

اعادت اسبانيا لسياستها الخارجية الصيغة العربية التي تميزت بها تاريخيا من خلال التصريحات الأخيرة لرئيس الحكومة الاسبانية خوسي لويس رودريغيث سبتيرو بال تضامن مع القضية الفلسطينية واللبنانية وانتقاده اسرائيل مرات متكررة، مما خلق توترا حقيقيا مع اسرائيل زادت حدته بنزول آلاف الاسبان إلى مدن البلاد للتنديد بما اعتبروه «نازية جديدة» تمارسها اسرائيل.

وكانت اسبانيا قد فقدت «يوصلة العالم العربي» ابان حكومة خوسي ماربيا أثار بوقفه المستمر إلى جانب الرئيس الأمريكي جورج بوش في الحرب العدوانية ضد العراق، ووصل الأمر به إلى القول أن مشاكل اسبانيا مع تنظيم القاعدة بدأت منذ وصول طارق بن زياد إلى السواحل الأندلسية ونهج سياسة أقرب إلى العسكرية من الدبلوماسية مع المغرب، وكان يحلو للمعلقين وقتها القول في انتقاد وسخرية من موقف أثار أن «ما بقي يجمع اسبانيا بالعالم العربي كل بقايا قصر الحمراء وجامع قرطبة ولخيريلا في اشبيلية»، لكن صفحة الماضي قد طويت بعد وصول سبتيرو إلى الحكم.

وكان سبتيرو واضحا في تصريحاته عندما قال اسرائيل مخطئة وأن هناك فرقا بين الدفاع عن النفس وشن حملة عسكرية ضد قطاع غزة ولبنان، مضيفا

تظاهرة في ليبيا تنديدا بالهجمات الاسرائيلية على لبنان وفلسطين

■ طرابلس - أف ب: شهدت العاصمة الليبية الجمعة تظاهرة حاشدة شارك فيها أكثر من خمسة آلاف شخص عقب صلاة الجمعة للتنديد بالهجمات الاسرائيلية على لبنان وفلسطين وتأييدا للقائمة في البلدين.

وأطلق آلاف المتظاهرين الذين تجمعوا في ميدان الشهداء متنافعا معاوية لاسرائيل والولايات المتحدة والانظمة العربية ومن الشارات التي ردها المتظاهرون «نصر الله يا حبيب بعد حيفا تل أبيب» و«الموت لاسرائيل».

نقدىح يا لبنان،

وحمل المتظاهرون اعلاما لبنانية وصور الزعيم الليبي معمر القذافي وألفات تدنيد الصمت الدولي والعربي، وكتب عليها «تسقط الرجعية العربية، سحقا لاعاء لبنان، نحن مع المقاومة».

وامام مقر الامم المتحدة الذي توجهت اليه المتظاهرة، هتف المتظاهرون «عين الامم المتحدة، وشريد خلا أو نتحول إلى قتالين موقوتة».

وحاول بعض المتظاهرين اقتحام المقر إلا أن قوات مكافحة الشغب منعتهم من ذلك.

وكان خطباء المساجد ركزوا الجمعة في خطبهم على الأحداث في لبنان ودعوا المسلمين والعرب إلى «نصرة اخوانهم في لبنان وفلسطين».

وقال مسؤول في مؤسسة القذافي للتنمية التي دعت إلى هذه المتظاهرة عبر أجهزة الهاتف النقال «فتح اليوم باب التطوع في المدن امم كل اللبيين والعرب وخاصة اطباء وفرق من الخبراء في الإغاثة كما ستوفر المؤسسة كل الامكانيات المادية والبشرية لمساعدة واغاثة اهلنا واخواننا في لبنان».

معارض تونسي ينتقد الصمت العربي تجاه الهجمات الاسرائيلية على لبنان

■ تونس - يو بي أي: انتقد محمد بوشيجة الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية التونسي (حزب معارض معترف به) الجمعة بشدة الصمت العربي إزاء ما وصفه بحرب الإبادة، التي تشنها اسرائيل على لبنان.

وقال في كلمة افتتح بها الجمعة ندوة حول «حقوق المرأة بين الكونية والخصوصية» أن الصمت العربي «قد طال إلى ما لا حد له وأضفى سببا من أسباب الاحباط التي تصيبنا وتحول دوننا وتفعيل الطاقات الكامنة في مجتمعنا»، وأعرب بوشيجة عن رفضه القاطع لهذا الصمت «الربيع»، ودعا إلى موقف رسمي وشعبي فاعلة «أن الأمل لا يحتاج إلى تضامن باعتبار أن التضامن يكون مع من تختلف أهدافه عن أهدافنا ومع من يتباين مصيره مع مصيرنا».

وأضاف خلال الندوة التي هيمن على أعمالها تدهور الوضع في لبنان أن حزبه معني بنفس الدرجة بما يجري في لبنان وفلسطين والعراق «لأن ما تقوم به الصهيونية اليوم بدفع ودعم من الإدارة الأمريكية هو محاولة لاختصاص الإرادة العربية تكريس مشروع الشرق الأوسط الكبير».

كما انتقد المعارض التونسي وصف عمليات المقاومة اللبنانية بالمغامرة، وقال أن «مغامرة تعيد الأمل للمواطن العربي وتبرز هشاشة الكيان الصهيوني أفضل مرة من محاولة أكساء سياسات الاستسلام والخضوع لbias الواقعية والعقلانية».

ومن جهة أخرى، عقد الجمعة ممثلو الأحزاب السياسية التونسية اجتماعا بمقر الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية) خصص ليبحث الخطوات الواجب اتخاذها لدعم الشعب اللبناني «في هذه الظروف الأليمة ودعم صموده في وجه الآلة الحربية الاسرائيلية».

وقال مسؤول نقابي -ليونيأيد بريس أنترناشيونال» أن القوى الحزبية والنقابية التونسية قررت تنظيم مسيرة سلمية يوم الاثنين المقبل للتعبير عن اندائهم واستنكارهم للمجازر الاسرائيلية بحق الشعب اللبناني، بالإضافة إلى شن حملة لجمع التبرعات لدعم صمود لبنان». وأضاف أن السفارة اللبنانية بتونس بدأت في تلقي المساعدات العينية الموجهة للشعب اللبناني، ودعا التونسيين إلى الانشقاف حول لبنان واللبنانيين، وإلى الارتقاء إلى مستوى دقة هذه المرحلة التاريخية التي يشهدها لبنان.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي جدد الخميس لرئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة ووقف تونس وتضامنها مع لبنان، قد قرر في وقت سابق إرسال مساعدات انسانية عاجلة إلى لبنان والأراضي الفلسطينية لتخفيف آثار العمليات العسكرية الاسرائيلية.

تقرير: المرأة التونسية تتجاوز المساواة مع الرجل لتتحول إلى درع لحماية المجتمع

■ تونس - يو بي أي: أجمعت شخصيات سياسية وفكرية وحقوقية وأكاديمية تونسية ومغربية وأوروبية على أن المرأة التونسية تكثت من تجاوز مسألة المساواة مع الرجل، لتدخل معه في شراكة حقيقية متكئة من التحول إلى ما يشبهه الدرع الحقيقي لحماية المجتمع التونسي، وصيانة قيم التسامح والاعتدال.

وشددت في كلمات أقيمت خلال ندوة بعنوان «حقوق المرأة بين الكونية والخصوصية»، نظمها الجمعة حزب الوحدة الشعبية التونسي المعارض، على أن مجلة الأحوال الشخصية «قانون الأحوال العارضية»، التي تستعد تونس حاليا لإصلاحها بمرور 50 عاما على سنّها، تعد قيمة دستورية ومكسبا جوهريا لا مجال للتفريط فيها.

كما شددت أيضا على أن هذا القانون الناصر لحقوق المرأة يعد ركنا أساسيا من أركان النظام الجمهوري الذي تقدره تونس وترثو إلى تطويرة وتكريس قيمه كنموذج مجتمعي.

وكانت تونس اقترت في الثالث عشر من آب/أغسطس من العام 1956، وأن بعد أقل من 5 أشهر على استقلالها، فإن الأحوال الشخصية التي عدت على المساواة بين الرجل والمرأة، وحظر تعدد الزوجات وأرسى سنا دنيا للزواج لا تقل عن 17 عاما بالنسبة للإفداء، وجعل موافقتها شرطا لإتمام الزيجة، كما منع الطلاق من جانب واحد وفوض البت به للمحاكم المدنية.

ورأى محمد بوشيجة الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية أن ما تحقق للمرأة التونسية من مكاسب بفضل قانون الأحوال الشخصية والإصلاحات الهامة التي عرفتها تونس في عهد الرئيس بن علي يعتبر أرضية مثلى لقطع خطوات أخرى على درب تطوير مكانة المرأة.

وقال بوشيجة -ليونيأيد بريس أنترناشيونال» أن «تطوير وضعية المرأة يعد جوهر الإصلاحات السياسية، وأساس التحول الديمقراطي، ذلك أن الأمر يتجاوز تحسين وضعية فئة اجتماعية ليكون مقبلاسا موضوعيا لدرجة التطور الديمقراطي، وللفوز الديمقراطي الحقيقي، لأن القوى السلفية والرجعية لا تملك مكونا من مكونات الحركة الديمقراطية ما دامت لا تقف للمرأة بمكانتها».

ومن جهته قال الحقوقي عبد الرحمن كريم نائب الرئيس السابق للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، أن تونس يحق لها اليوم أن تفتخر بالإنجازات والمكاسب التي حققها المرأة فيها من خلال قانون الأحوال الشخصية التي تعزز بجملة من الإصلاحات التي وصلت إلى حد منح الأم الولاية على الأبناء القصر.

ودعا إلى ضرورة تعميق هذه الإصلاحات وتطويرها لتكون المرأة التونسية درعا حقيقيا أمام بعض القوى التي تسعى إلى الانقضاض على قانون الأحوال الشخصية باسم

■ تونس - يو بي أي: أجمعت شخصيات سياسية وفكرية وحقوقية وأكاديمية تونسية ومغربية وأوروبية على أن المرأة التونسية تكثت من تجاوز مسألة المساواة مع الرجل، لتدخل معه في شراكة حقيقية متكئة من التحول إلى ما يشبهه الدرع الحقيقي لحماية المجتمع التونسي، وصيانة قيم التسامح والاعتدال.

وشددت في كلمات أقيمت خلال ندوة بعنوان «حقوق المرأة بين الكونية والخصوصية»، نظمها الجمعة حزب الوحدة الشعبية التونسي المعارض، على أن مجلة الأحوال الشخصية «قانون الأحوال العارضية»، التي تستعد تونس حاليا لإصلاحها بمرور 50 عاما على سنّها، تعد قيمة دستورية ومكسبا جوهريا لا مجال للتفريط فيها.

كما شددت أيضا على أن هذا القانون الناصر لحقوق المرأة يعد ركنا أساسيا من أركان النظام الجمهوري الذي تقدره تونس وترثو إلى تطويرة وتكريس قيمه كنموذج مجتمعي.

وكانت تونس اقترت في الثالث عشر من آب/أغسطس من العام 1956، وأن بعد أقل من 5 أشهر على استقلالها، فإن الأحوال الشخصية التي عدت على المساواة بين الرجل والمرأة، وحظر تعدد الزوجات وأرسى سنا دنيا للزواج لا تقل عن 17 عاما بالنسبة للإفداء، وجعل موافقتها شرطا لإتمام الزيجة، كما منع الطلاق من جانب واحد وفوض البت به للمحاكم المدنية.

ورأى محمد بوشيجة الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية أن ما تحقق للمرأة التونسية من مكاسب بفضل قانون الأحوال الشخصية والإصلاحات الهامة التي عرفتها تونس في عهد الرئيس بن علي يعتبر أرضية مثلى لقطع خطوات أخرى على درب تطوير مكانة المرأة.

وقال بوشيجة -ليونيأيد بريس أنترناشيونال» أن «تطوير وضعية المرأة يعد جوهر الإصلاحات السياسية، وأساس التحول الديمقراطي، ذلك أن الأمر يتجاوز تحسين وضعية فئة اجتماعية ليكون مقبلاسا موضوعيا لدرجة التطور الديمقراطي، وللفوز الديمقراطي الحقيقي، لأن القوى السلفية والرجعية لا تملك مكونا من مكونات الحركة الديمقراطية ما دامت لا تقف للمرأة بمكانتها».

ومن جهته قال الحقوقي عبد الرحمن كريم نائب الرئيس السابق للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، أن تونس يحق لها اليوم أن تفتخر بالإنجازات والمكاسب التي حققها المرأة فيها من خلال قانون الأحوال الشخصية التي تعزز بجملة من الإصلاحات التي وصلت إلى حد منح الأم الولاية على الأبناء القصر.

ودعا إلى ضرورة تعميق هذه الإصلاحات وتطويرها لتكون المرأة التونسية درعا حقيقيا أمام بعض القوى التي تسعى إلى الانقضاض على قانون الأحوال الشخصية باسم

■ تونس - يو بي أي: أجمعت شخصيات سياسية وفكرية وحقوقية وأكاديمية تونسية ومغربية وأوروبية على أن المرأة التونسية تكثت من تجاوز مسألة المساواة مع الرجل، لتدخل معه في شراكة حقيقية متكئة من التحول إلى ما يشبهه الدرع الحقيقي لحماية المجتمع التونسي، وصيانة قيم التسامح والاعتدال.

وشددت في كلمات أقيمت خلال ندوة بعنوان «حقوق المرأة بين الكونية والخصوصية»، نظمها الجمعة حزب الوحدة الشعبية التونسي المعارض، على أن مجلة الأحوال الشخصية «قانون الأحوال العارضية»، التي تستعد تونس حاليا لإصلاحها بمرور 50 عاما على سنّها، تعد قيمة دستورية ومكسبا جوهريا لا مجال للتفريط فيها.

كما شددت أيضا على أن هذا القانون الناصر لحقوق المرأة يعد ركنا أساسيا من أركان النظام الجمهوري الذي تقدره تونس وترثو إلى تطويرة وتكريس قيمه كنموذج مجتمعي.

وكانت تونس اقترت في الثالث عشر من آب/أغسطس من العام 1956، وأن بعد أقل من 5 أشهر على استقلالها، فإن الأحوال الشخصية التي عدت على المساواة بين الرجل والمرأة، وحظر تعدد الزوجات وأرسى سنا دنيا للزواج لا تقل عن 17 عاما بالنسبة للإفداء، وجعل موافقتها شرطا لإتمام الزيجة، كما منع الطلاق من جانب واحد وفوض البت به للمحاكم المدنية.

ورأى محمد بوشيجة الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية أن ما تحقق للمرأة التونسية من مكاسب بفضل قانون الأحوال الشخصية والإصلاحات الهامة التي عرفتها تونس في عهد الرئيس بن علي يعتبر أرضية مثلى لقطع خطوات أخرى على درب تطوير مكانة المرأة.

وقال بوشيجة -ليونيأيد بريس أنترناشيونال» أن «تطوير وضعية المرأة يعد جوهر الإصلاحات السياسية، وأساس التحول الديمقراطي، ذلك أن الأمر يتجاوز تحسين وضعية فئة اجتماعية ليكون مقبلاسا موضوعيا لدرجة التطور الديمقراطي، وللفوز الديمقراطي الحقيقي، لأن القوى السلفية والرجعية لا تملك مكونا من مكونات الحركة الديمقراطية ما دامت لا تقف للمرأة بمكانتها».

ومن جهته قال الحقوقي عبد الرحمن كريم نائب الرئيس السابق للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، أن تونس يحق لها اليوم أن تفتخر بالإنجازات والمكاسب التي حققها المرأة فيها من خلال قانون الأحوال الشخصية التي تعزز بجملة من الإصلاحات التي وصلت إلى حد منح الأم الولاية على الأبناء القصر.

ودعا إلى ضرورة تعميق هذه الإصلاحات وتطويرها لتكون المرأة التونسية درعا حقيقيا أمام بعض القوى التي تسعى إلى الانقضاض على قانون الأحوال الشخصية باسم

صحافيو تونس يدعون إلى محاكمة المعتدين على لبنان

■ تونس - يو بي أي: وصفت جمعية الصحافيين التونسيين الصمت الدولي إزاء ما يتعرض له لبنان من تدمير منهجي دخل أسبوعه الثاني بالغزى، ودعت إلى محاكمة المعتدين أمام محكمة الجنائيات الدولية.

واستنكرت في بيان نشر الجمعة «العدوان الاسرائيلي الغاشم و«البيت» على لبنان، واعتبرت أن «الغطاء

■ تونس - يو بي أي: وصفت جمعية الصحافيين التونسيين الصمت الدولي إزاء ما يتعرض له لبنان من تدمير منهجي دخل أسبوعه الثاني بالغزى، ودعت إلى محاكمة المعتدين أمام محكمة الجنائيات الدولية.

واستنكرت في بيان نشر الجمعة «العدوان الاسرائيلي الغاشم و«البيت» على لبنان، واعتبرت أن «الغطاء

■ تونس - يو بي أي: وصفت جمعية الصحافيين التونسيين الصمت الدولي إزاء ما يتعرض له لبنان من تدمير منهجي دخل أسبوعه الثاني بالغزى، ودعت إلى محاكمة المعتدين أمام محكمة الجنائيات الدولية.

واستنكرت في بيان نشر الجمعة «العدوان الاسرائيلي الغاشم و«البيت» على لبنان، واعتبرت أن «الغطاء

الشباب السوري يرتدي قمصانا تحمل صور نصر الله سورية تتهم جهات لبنانية بتجاهل مساعداتها

■ دمشق - يو بي أي: انتقدت صحيفة «الثورة» الرسمية القاصرة الجمعة تجاهل السلطات اللبنانية المساعدات التي تقدمها دمشق إلى لبنان محملة «تخيار المستقبل» الذي يترأسه النائب سعد الحريري جزءا من مسؤولية نزاع ملصقات المساعدات السورية عن شحنات المعونات لصالح أخرى.

وفي خبر داخلي نشرته صحيفة «الثورة» بقلم غازي سيف الدين الأمين القطري المساعد جاء «استغراب تجاهل المساعدات السورية» مضيفا أنها تجرير لصالح مؤسسات خاصة في لبنان دون ذكر مصدراها السوري.

وأضافت الصحيفة «لا نرى أي مسؤول في السلطة اللبنانية يأتي على ذكر هذه المساعدات كما أن البعض ينزع الملصقات الخاصة بالصناعة السورية عن المساعدات ويضع عوضا عنها ملصقات خاصة بالطعامات الخاصة وخاصة ببعض الأشخاص» الذين لم تكشف الثورة عن هويتهم.

وإذ أكدت الصحيفة أن «هناك مراكز تجمع النازحين في لبنان لم تصلهم هذه المساعدات»

أضافت «لقد سمعنا أن تيار المستقبل هو أحد من يقومون بنزع الملصقات عن المساعدات السورية».

وأشارت إلى أنه «لدينا معلومات أكيدة عن جمع المساعدات السورية في مكان يخص تيار المستقبل وهذا شيء مؤسف».

ونفت الصحيفة ما يتروى عن «استغلال مالي سوري للبنانيين» مشيرة إلى أن «البصاات السورية موجودة في الجديدة لنقل اللبنانيين وأن الاستغلال يقع بين الجديدة وشطورة حيث يطلب سائقو السيارات العمومية، وهم لبنانيون لا سوريون 100 دولار».

وشددت على أن «المدارس السورية والمخيمات والأبنية كلها مقدمة لمساعدة اللاجئين كما أن سورية تهتم اهتماما زائدا حتى بالمهجريين الذين دخلوا أراضيها».

وأضافت أن «السلطات السورية تقدم الغذاء والشراب لهؤلاء مجاناً كما أن التسهيلات الحدودية لا حدود لها».

ومن جهة أخرى يقوم تجار سوريون ببيع قمصان تحمل صورة زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله وأعلام الحزب ويشيرون إلى

أضافت «لقد سمعنا أن تيار المستقبل هو أحد من يقومون بنزع الملصقات عن المساعدات السورية».

وأشارت إلى أنه «لدينا معلومات أكيدة عن جمع المساعدات السورية في مكان يخص تيار المستقبل وهذا شيء مؤسف».

ونفت الصحيفة ما يتروى عن «استغلال مالي سوري للبنانيين» مشيرة إلى أن «البصاات السورية موجودة في الجديدة لنقل اللبنانيين وأن الاستغلال يقع بين الجديدة وشطورة حيث يطلب سائقو السيارات العمومية، وهم لبنانيون لا سوريون 100 دولار».

وشددت على أن «المدارس السورية والمخيمات والأبنية كلها مقدمة لمساعدة اللاجئين كما أن سورية تهتم اهتماما زائدا حتى بالمهجريين الذين دخلوا أراضيها».

وأضافت أن «السلطات السورية تقدم الغذاء والشراب لهؤلاء مجاناً كما أن التسهيلات الحدودية لا حدود لها».

ومن جهة أخرى يقوم تجار سوريون ببيع قمصان تحمل صورة زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله وأعلام الحزب ويشيرون إلى

■ دمشق - يو بي أي: انتقدت صحيفة «الثورة» الرسمية القاصرة الجمعة تجاهل السلطات اللبنانية المساعدات التي تقدمها دمشق إلى لبنان محملة «تخيار المستقبل» الذي يترأسه النائب سعد الحريري جزءا من مسؤولية نزاع ملصقات المساعدات السورية عن شحنات المعونات لصالح أخرى.

وفي خبر داخلي نشرته صحيفة «الثورة» بقلم غازي سيف الدين الأمين القطري المساعد جاء «استغراب تجاهل المساعدات السورية» مضيفا أنها تجرير لصالح مؤسسات خاصة في لبنان دون ذكر مصدراها السوري.

وأضافت الصحيفة «لا نرى أي مسؤول في السلطة اللبنانية يأتي على ذكر هذه المساعدات كما أن البعض ينزع الملصقات الخاصة بالصناعة السورية عن المساعدات ويضع عوضا عنها ملصقات خاصة بالطعامات الخاصة وخاصة ببعض الأشخاص» الذين لم تكشف الثورة عن هويتهم.

وإذ أكدت الصحيفة أن «هناك مراكز تجمع النازحين في لبنان لم تصلهم هذه المساعدات»

شدد على ضرورة فتح ممرات انسانية للسماح بإيصال المساعدة الى المتضررين عنان يطالب بوقف المعارك في لبنان ويقترح خطة للخروج من المأزق

■ دمشق - يو بي أي: انتقدت صحيفة «الثورة» الرسمية القاصرة الجمعة تجاهل السلطات اللبنانية المساعدات التي تقدمها دمشق إلى لبنان محملة «تخيار المستقبل» الذي يترأسه النائب سعد الحريري جزءا من مسؤولية نزاع ملصقات المساعدات السورية عن شحنات المعونات لصالح أخرى.

وفي خبر داخلي نشرته صحيفة «الثورة» بقلم غازي سيف الدين الأمين القطري المساعد جاء «استغراب تجاهل المساعدات السورية» مضيفا أنها تجرير لصالح مؤسسات خاصة في لبنان دون ذكر مصدراها السوري.

وأضافت الصحيفة «لا نرى أي مسؤول في السلطة اللبنانية يأتي على ذكر هذه المساعدات كما أن البعض ينزع الملصقات الخاصة بالصناعة السورية عن المساعدات ويضع عوضا عنها ملصقات خاصة بالطعامات الخاصة وخاصة ببعض الأشخاص» الذين لم تكشف الثورة عن هويتهم.

وإذ أكدت الصحيفة أن «هناك مراكز تجمع النازحين في لبنان لم تصلهم هذه المساعدات»

■ دمشق - يو بي أي: انتقدت صحيفة «الثورة» الرسمية القاصرة الجمعة تجاهل السلطات اللبنانية المساعدات التي تقدمها دمشق إلى لبنان محملة «تخيار المستقبل» الذي يترأسه النائب سعد الحريري جزءا من مسؤولية نزاع ملصقات المساعدات السورية عن شحنات المعونات لصالح أخرى.

وفي خبر داخلي نشرته صحيفة «الثورة» بقلم غازي سيف الدين الأمين القطري المساعد جاء «استغراب تجاهل المساعدات السورية» مضيفا أنها تجرير لصالح مؤسسات خاصة في لبنان دون ذكر مصدراها السوري.

وأضافت الصحيفة «لا نرى أي مسؤول في السلطة اللبنانية يأتي على ذكر هذه المساعدات كما أن البعض ينزع الملصقات الخاصة بالصناعة السورية عن المساعدات ويضع عوضا عنها ملصقات خاصة بالطعامات الخاصة وخاصة ببعض الأشخاص» الذين لم تكشف الثورة عن هويتهم.

وإذ أكدت الصحيفة أن «هناك مراكز تجمع النازحين في لبنان لم تصلهم هذه المساعدات»

■ دمشق - يو بي أي: انتقدت صحيفة «الثورة» الرسمية القاصرة الجمعة تجاهل السلطات اللبنانية المساعدات التي تقدمها دمشق إلى لبنان محملة «تخيار المستقبل» الذي يترأسه النائب سعد الحريري جزءا من مسؤولية نزاع ملصقات المساعدات السورية عن شحنات المعونات لصالح أخرى.

وفي خبر داخلي نشرته صحيفة «الثورة» بقلم غازي سيف الدين الأمين القطري المساعد جاء «استغراب تجاهل المساعدات السورية» مضيفا أنها تجرير لصالح مؤسسات خاصة في لبنان دون ذكر مصدراها السوري.

وأضافت الصحيفة «لا نرى أي مسؤول في السلطة اللبنانية يأتي على ذكر هذه المساعدات كما أن البعض ينزع الملصقات الخاصة بالصناعة السورية عن المساعدات ويضع عوضا عنها ملصقات خاصة بالطعامات الخاصة وخاصة ببعض الأشخاص» الذين لم تكشف الثورة عن هويتهم.

وإذ أكدت الصحيفة أن «هناك مراكز تجمع النازحين في لبنان لم تصلهم هذه المساعدات»

■ دمشق - يو بي أي: انتقدت صحيفة «الثورة» الرسمية القاصرة الجمعة تجاهل السلطات اللبنانية المساعدات التي تقدمها دمشق إلى لبنان محملة «تخيار المستقبل» الذي يترأسه النائب سعد الحريري جزءا من مسؤولية نزاع ملصقات المساعدات السورية عن شحنات المعونات لصالح أخرى.

وفي خبر داخلي نشرته صحيفة «الثورة» بقلم غازي سيف الدين الأمين القطري المساعد جاء «استغراب تجاهل المساعدات السورية» مضيفا أنها تجرير لصالح مؤسسات خاصة في لبنان دون ذكر مصدراها السوري.

وأضافت الصحيفة «لا نرى أي مسؤول في السلطة اللبنانية يأتي على ذكر هذه المساعدات كما أن البعض ينزع الملصقات الخاصة بالصناعة السورية عن المساعدات ويضع عوضا عنها ملصقات خاصة بالطعامات الخاصة وخاصة ببعض الأشخاص» الذين لم تكشف الثورة عن هويتهم.

وإذ أكدت الصحيفة أن «هناك مراكز تجمع النازحين في لبنان لم تصلهم هذه المساعدات»